العدد ١٣٧ — الثمن ١٠ مليمات

الاثنين ٨ يوليو سنة ١٩٢٩



سكرة بنى

السكران : فين أمال الباب يا خويه ؟ يبقى ده مش بيتنا ؟ امال النور اللى في الشباك ده ايه ؟ واد يا سيد ! !

ذكى

المريض ــ اشعر بآلام شديدة في الظهر تعاودني مراراً كل يوم

الطبيب ــ حسناً . هذه تذكرة دواء تأخذ منه قبل ان تشعر بالألم بمدة عشرين دقيقة

صريح

الزائر : هل تركب معى فى الاتوموبيل يا صلاح ثم ترجع هنا العصر ؟

الطفل : لا يمكننى . لاننا ننتظر خروجك لنتاول الغذاء

دواء السهر

هي : ماذا قال والدك لما اخبرته انك لا تنام الليل بسبب التفكير فيَّ ؟

هو : كلفنى ان اسافر الى البلد لاحرس العزبة ليلا لكثرة تقليع القطن هناك

الصمت

ــ هل علمت ان صديقنا احسان بك حكم عليه بالصمت الابدى ؟

ــ لا حول الله . ومتى توفي ؟

ــ كلا لم يمت . ولكنه تزوج !

زوج أم خادم ؟

الحماة : هل زوجتك راضية عن خدمها ؟

الزوج : كلا بل هي تشكو منهم جميعاً ما عداي أنا

الشمس الجديدة

الاب : هنا صورة لغروب الشمس رسمتها ابنتى حين كانت فى احدى رحلاتها في الخارج

الفنان : آه هذا هو السر فانى لم ار شمساً جديدة كهذه في بلادنا

كبرياء الانجليز

وصف ماكس اديل قومه بقوله : « فى انجلترا كل انسان مساو لمن هو أعلى منه واعلى ممن هو مساو له »

« عشقها في الضلمة »

الاب : أنا مندهش من تعلقك بمثل هذه الفتاة . لقد كان يجدر بك أن تعرف حقيقتها وتقرأ نفسيتها كما تقرأ فى كتاب

الابن : أجل . ولكن كان النور ضعيفاً

العناية بالآثار

ــ لقد مكثت الآن خمس سنوات وأنت تتعلم فى مدارس القاهرة . فهل لم تدخل يوماً متحف الآثار ؟

ــ دخلته مرة لان السماء كانت تمطر وأنا بالقرب منه ولم أجد لى ملجأ سواه

المسيو بريان ووقته الثمين

دعى المسيو بريان السياسى الفرنسى المعروف الى وليمة كبيرة فاعتذر . ولما سئل عن سبب اعتذاره قال : احياناً تشغلنى اعمال الوزارة طول النهار والليل واحياناً لا اعمل شيئاً مطلقاً طول اليوم . ومن هذا تجد انى ليس عندى لحظة لحضور الولائم !

منطق !

السائح الاوربى (لاحد افراد قبيلة تأكل البشر) ــ أليس من القسوة ان تأكل أباك حين يكبر ؟

المتوحش ــ وهل من العرفان بالجميل ان تترك أباك يأكله الدود حين يموت ؟

الفكاهة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن دار « الهلال » يقوم بتحريرها نخبة من الادباء والرسامين

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشا
فى الخارج ١٠٠ قرش }
(٢٠ شلنا او ٥ دولارات)

عنوان المكاتبة :
(الفكاهة . بوستة قصر الدوبارة . مصر)
تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان و ٧٨ بستان

بعض أيام الاسبوع

الزوج : لا يصح أن أحضر الى البيت مراراً ولا أجدك . فيجب أن تعيني لك أياماً من أيام الاسبوع تخرجين فيها

الزوجة : اذن اخرج الخميس والسبت والثلاثاء والاربعاء والجمعة والاثنين والاحد

ماذا جاء به ؟

كان معاون النيابة مغروراً بنفسه وبمقدرته على كشف خبايا الجرائم

وفي أثناء التحقيق في حادثة سرقة قال للمتهم :

ــ انت تدعى انك اتيت الى البلد لتبحث عن عمل . ولكن هذا غير صحيح واؤكد ان شيئاً آخر جاء بك الى هنا . فما هو هذا الشيء ؟

فقال المتهم : هو القطار بالطبع يا بك !

شريف !

جاء الجرسون الى زبون قديم فى المطعم وأخبره انه سيترك الخدمة هناك ولكن صاحب المطعم لا يريد ان يعطيه شهادة بامانته ونشاطه ورجا الزبون ان يعطيه هو هذه الشهادة وأكد له انه امين شريف

فتردد الزبون قليلا ثم كتب له الشهادة المطلوبة وبعد ان طواها الجرسون فى جيبه همس في اذن الزبون قائلا :

ــ احضر غداً وأنا اغديك مجاناً بدون ان يعلم صاحب المطعم جزاء لشهادتك التى كتبتها

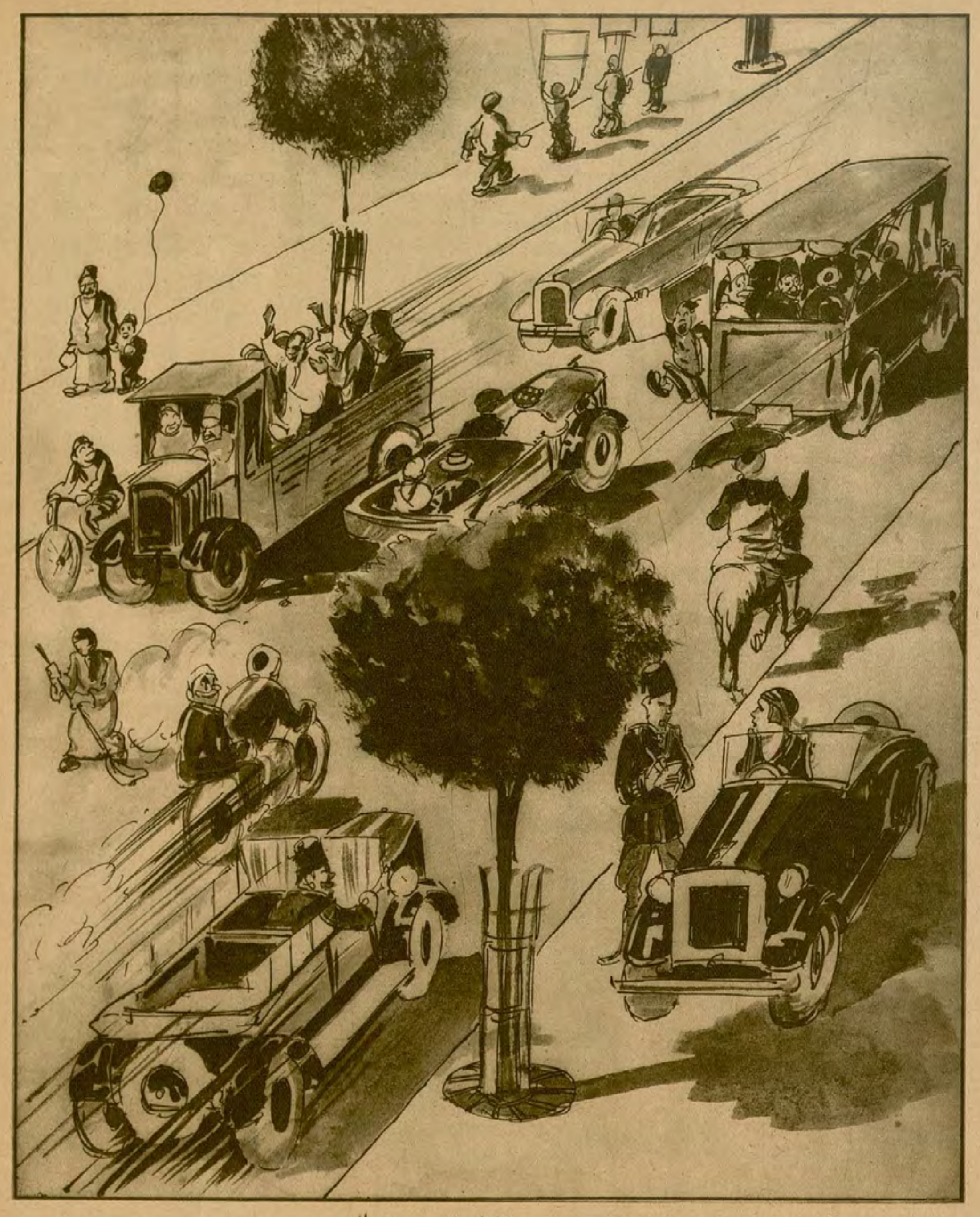
فما كان من الزبون الا ان هجم على الجرسون وأخرج الشهادة من جيبه ومزقها

خوف في محله

الدكتور : قل لزوجتك لا تأسفى لصممك فانها كبيرة السن ومن الطبيعى ان يصحب كبر السن الصمم

الزوج : ارجو ان تقول لها انت لانها لا تسمع منى





اذا ظهر السبب بطل العجب

عسكري المرور : انتي ما تعرفيش ان طلوع الاتمبيلات على الارصفة ممنوع ؟ ازاي تمشي بالاتمبيل فوق الرصيف ؟

هي : انا ماشية على الرصيف لاني خايفة من الاتمبيلات



الامير عمر طوسون [من رسم الاستاذ سانتس]

سياسة الخدامين والخدامات !...

بقلم الاستاذ فكري أباظة

دعونا مؤقتاً من « سياسة الدولة » . ولنعن الآن بسياسة الخدامين والخدامات في بيوتنا المصرية . وليست العناية بسياسة الخدامين والخدامات أقل شرفاً ونبلا من سياسة الدولة ...

سعادة الاسر المصرية تهم كل قارىء وقارئة وأؤكد لقرائي ان من عوامل التعس في بيوتنا مشاكل الخدامين والخدامات ...

والعجيب ان العالم كله على ما أعلمه من مطالعاتي يكتتب بنصيب في هذه « النكبة العصرية » ، نكبة الخدامين والخدامات ...

فقد ارتفعت أجورهم في أميركا لدرجة هائلة . وأصبح الاستخدام لدى الاسر بموجب « كونتراتات » تتضمن شروطاً في غاية القسوة والارهاق بالنسبة للاسر . فالخادم في أميركا يحدد ساعات عمله بالدقة ، ويحدد أنواع مأكله ومشربه ، ويحدد أيام الاجازات الاسبوعية والموسمية ، ويحدد مدى المكافأة والتعويض عند الفصل أو الاستقالة ... أما « الخادمة » فلا بد لها من مخدع للنوم مستوف لجميع الشروط المرفهة ، ولا بد لها — في بعض الكونتراتات — من « بيانو » تلعب عليه في أوقات الفراغ . ثم لا بد لها من ساعات معينة بعد العصر تمضيها مع خطيبها ان كان لها خطيب ...

وفي فرنسا وجدت الاسر ان تناول الطعام في اللوكاندة أوفر بكثير من تناوله في البيت لارتفاع أجور الطباخات ...

وقد وصلت العدوى الى مصر فامتزجت بعجائب « فن الخدمة » البلدي المتأصل في بيوتنا فعمت الشكوى من الخدامين والخدامات . وما حرضني على كتابة هذا المقال إلا كثرة ما أسمعه من عويل السادة والسيدات هذه الايام ...

* * *

أول نصيحة أتقدم بها للاسر أن تقيل في الحال ذلك النوع من الخدامين والخدامات الذين يطلق عليهم في عرفنا تعبير « أولاد البيت » ...

أعني ذلك النوع الذي نشأ صغيراً في المنزل وتربى في أحضان سادته وسيداته حتى كبر وترعرع واشتد . أو ذلك النوع وارد العزب والكفور ومساقط الرأس في الارياف . لهؤلاء « دلال » ثقيل الوطأة وهم في نظري عوامل افساد لسائر الخدامين والخدامات في المنزل . وهم لا يذكرون الجميل بل يكفرون بالنعمة ويبطرون . ومن أدهش الامور انهم مهما تمرغوا على بساط النعمة ومهما حلقوا في جو التمدين يحنون حنيناً الى تلال العزبة ، ومستنقعات الكفر ، وجرن الناحية ..

فكرة

هو — أنا عاوز أيديكي يفضلوا بين أيديه كده طول عمري

هي — وتطلع لى الفلوس من جيبك ازاي ؟

بيوت وجهائنا الريفيين مزدحمة بهذا الصنف . وهؤلاء الوجهاء يظنون خيراً في كثرة العدد وقلة المرتب . ولا يحسبون حساباً لسوء الخدمة وما يتبعه من مقتضيات الفوضى . وينسون ان نفقات هذا الجيش الجرار الرخيص تزيد بكثير على نفقة خادم أو خادمة من الصنف الراقي الذي احترف الخدمة . وكم لهذا الصنف الرخيص من جنايات على الزهريات «السيفر» ، والاواني البديعة الصنع ! . . .

هذا الصنف المهدم المهشم في نظري هو عنصر « العكننة » في المنزل . وهو اذا اشتم رائحة الكفاءة في نفسه بعد طول تربيته يضحي بأسياده في سبيل « ريال » واحد يأخذه علاوة على مرتبه عند الاغراب . فاهجروه في الحال قبل ان يهجركم في الاستقبال ! . . .

* * *

ومن أحكام القدر على أرباب البيوت ان يتغافلوا قليلا . فهذا « الطباخ » وهو في نظري « الموظف الفني الوحيد » في المنزل اعتاد ان يفرض ضريبة على الجزار والخضرى والبقال . وشاعت هذه الضريبة غير الرسمية حتى أصبح من المحال تفاديها . ومن واجبنا ان نحني الرأس احتراماً للعرف الشائع والعادة الذائعة . وكثيراً ما كانت هذه المسألة محل خلاف بين الطاهي وسادته . فلتتجاهل ربة البيت هذا الموضوع وإلا اضطرت اضطراراً ان تغير الطاهي كل أسبوع ثم وجدت نفسها أمام اضراب عام من سائر الطباخين ومشكلة الطعام هي أخطر المشاكل في البيوت . . .

* * *

(البقية على صفحة ٢٤)



اقترح الاستاذ عبدالقادر حمزة اقتراحاً عملياً في المأدبة الصحفية التي كان يرأسها في الاسبوع الماضي . وهذه المآدب تعقد كل شهر فلا تكون أكثر من تناول الطعام . ولكن لو عملنا باقتراح الاستاذ عبد القادر حمزة فانها تصير رابطة حسنة بين الصحفيين . واقتراحه ينحصر في انشاء مجلة شهرية « يكتب فيها الزملاء كل باللغة التي يصدر بها جريدته »

ونحن نقول ان العمل بهذا الاقتراح يجعل للمأدبة الصحفية معنى أكبر من معنى تناول الطعام

* * *

المانيا المهزومة الآن ترضى بالهزيمة وتدفع ما يطلب منها من الاموال وهي راضية ولكنها لا ترضى ان يقال عنها انها هي وحدها المسئولة عن الحرب

وهذا خبر يفرح له كل انسان كما يحزن له أيضاً . أما وجـه الفرح فهو ان الامم صار لها ما يمكن أن نسميه ضميراً تاريخياً فهي تأبى أن تنزل الى الاعقاب والذريات القادمة بهذه التهمة. اما الوجه المحزن في هذا الخبر فهو انها ليست وحدها مسئولة عن هذه الحرب ولا تقل مسئولية روسيا وانجلترا عن مسئوليتها

* * *

يؤخذ من آخر احصاء ان عدد التلفونات في الولايات المتحدة بلغ ١٨٫٥٢٢٫٧٦٧ أي ان لكل ستة أنفس تلفون . وبعبارة اخرى نقول إنه لكل أسرة تلفون سواء أكانت هذه الاسرة من العمال أو من الفلاحين أو من الاغنياء المقيمين في المدن

وهذه حضارة أو درجة من الحضارة تحتاج الى سنين طويلة لكي نبلغها

* * *

مرّ أمان الله خان على بور سعيد وحرصت الشرطة المصرية على ألا يقابله أحد من الصحفيين ولكن بعضهم تمكن مع ذلك من محادثته

ويؤخـذ من تضاعيف الحديث ان غاية الشرطة منع الملك من أن يبوح للناس بان للاجانب يداً في الثورة الافغانية

وقد قال أمان الله ان علماء الدين في افغانستان كسروا التلفون والراديو لانهما من عمل الكفار

وفي الوقت نفسه ذكرت الصحف ان ابن السقاء لم يجمع شيئاً من الضرائب . فمن أين يعيش وينفق على جيشه ؟

أليس هنا برهان واضح على ان اليـد الاجنبية هي التي مونته بالمال والسلاح ؟

مشاغب



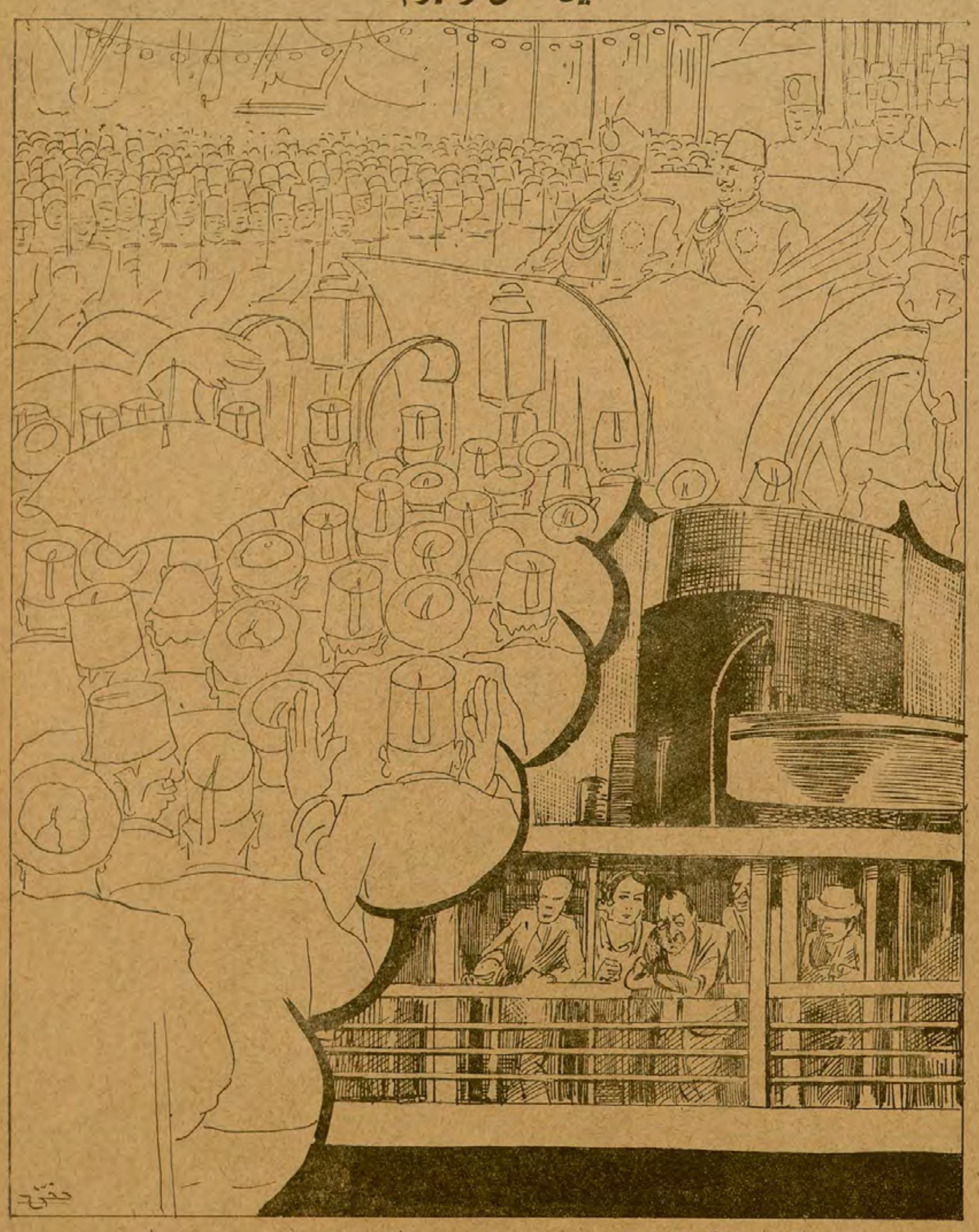
فيلسوف الخطيب

— اللي انت شايفه ده يقدر ينوم الناس في خمس دقائق

— هو بتاع تنويم مغناطيسي ؟

— لا . . . بيلقي محاضرات

بين أمس واليوم



الملك أمان الله : ما أعظم الفرق بين استقبال اليوم واستقبال الامس ، أتاري الناس مع القوي والعزة والدوام لله . . .

مذكرات شوفير نمرة ٤٤٤

من المصائب التي دهمتنا مع الحرب أو بعدها بقليل « مصيبة الكوكايين » ومعرفتي اصله وفصله وتاريخ تشريفه وزوغانه من الجمارك المصرية محدود لاني لم أوالي البحث في هذه الجهة ولو انى رأيت بعيني رأسى نتائجه القاسية وآلامه المبرحة

وربما تساءل القارىء عن براءتي من ان اكون « شماماً » مع معرفتي بكل ما سأسرده عليه من حقائق مسئول عنها سيدي الجديد الذي التحقت بخدمته . فقد سافرت عائلة سيدي القديم إلى الاستانة لتمضية فصل الصيف باكله وبررت دواعي الاقتصاد فصل ، ورزقها سيدك في التوّ والساعة فدخلت في خدمة سيدي الجديد وهو شاب في العقد الثالث من عمره متزوج غني بثروته وثروة زوجته ، أب له ولد وابنة هما تسلية البيت وريحانته ويسود النظام البيت فلا أكاد احس بنشاز بسيط . إذا خرجت الهانم فالى بيت ابيها او والدة زوجها وإذا خرج هو فالى قهوة لونابارك ثم الى طريق الاهرام لاستنشاق الهواء ومعه نجله او كريمته وتعليمات الزوج والزوجة واحدة :

« من فضلك يا مصطفى على مهلك » لذلك مرت عليَّ هذه الاشهر الطيبة في خدمته بدون مخالفة او انذار من « كونستابل »

وتشاء الاقدار ان تأتي المصائب متتابعة فتموت والدة سيدي ويبدأ القدر الساخر يلعب لعبته فيصيب بها الصميم . كان حزنه قاسياً ومبرحاً وطال السهر وناوله صديق له « شمة » بسيطة تساعده على « الفوقان » فلم يرفض مستنداً على ارادته القوية في التخلص منه بعد ذلك وتوالت الشمات فلم تصل الى الاربعين الا وسيدي غيره بالامس

أرأيت الوردة الزاهية الالوان المفتحة الاكمام كيف تذوي تحت تأثير لفحات السموم القاتلة وتموت وكذلك راح سيدي فانقلب هذا الرحيم الطيب القلب الخالص النية الرقيق المزاج زوجاً وأباً قاسياً ملعوناً سيء السريرة « ملخبط الكيف والمعيشة »

وامتلأ البيت بعصابة السوء التي ما كنا نرى لها أثراً قبل ذلك وخرج سيدي من هذه المعمعة حيواناً ليس له فؤاد ولا عاطفة ووحشاً يرى لذته قبل أوجب واجبات زوجته واولاده فلم نعد نخرج مع « البيه والهانم الصغيرة » . وإذا خرجت مع سيدي رأيت ذلك الجمال الفتان قد ذبل وتلك العيون الساحرة قد غارت وكثيراً ما كانت تسألني وهي تتنهد :

— كنتوا فين امبارح لغاية الساعة خمسة الصبح يا مصطفى — قول ما تخافش

— والله ياستي كنا بنتفسح في سكة الهرم مع سي خليل وابراهيم بك والاستاذ توفيق وهؤلاء هم اصحاب سيدي ، فسي خليل هو رأس المصيبة الذي قدم له اول شمة ، عاطل يعيش من ايراد أمه ، وابراهيم بك موظف بالمالية لا ادري قيمته وهو يسهر معنا الى الخامسة صباحاً أما الاستاذ توفيق فمحام كان الله في عون موكليه الغلابة

وأنا مضطر الى الكذب عليها اذ كيف يتسنى لي أن أقول لها اننا بدأنا سهرنا بالباريزيانه فشربت هذه « الشله » مع أذيالها وتعشت ثم ركب معي أحدهم الى شارع قصر النيل في طلب الكوكو . . ثم قامت الجمعية الى كشكش وتربعوا في بنوار لم يلبثوا فيه قليلا حتى قام سيدي فقامت معه الشله ثم قصدنا نادي سيروس وكان مفتوح الابواب وقتئذ وبعد ساعة أو أقل نزلوا مسهمين وسمعت سي خليل يقول لسيدي :

— نروح بقى نجيب سونيا ومادلين وماري من الكازينو ونطلع عالهرم انت مش معاك جرام ونص

فيجيبه سيدي بلهجة « القرفان » — لكن الورقه « ام ميه » مش فاضل منها الا خمسة جنيه

— يا سيدي معلهش يبقى لهم

وهكذا تألبت أمهات الرذائل من سكر وكوكايين وقمار ودعاره على حياة المسكين فنسجت كفنه في شهور قلائل وكان أساس كل هذا شمة واحدة من هذا الموت الابيض

والله كثيراً ما فتحت فمي دهشاً حينما كنت أرى من تلك البدل الغالية التي قصتها يدي « ريبو » و « دليا » ستاراً تختفي تحته الاقذار كما يغطي الكلس الابيض الطين الاسود. سر في أي طريق في هذا البلد « شارع قصر النيل مثلا » وقبل أن تأخذك الهيبة من قبعات فخمة وطرابيش عالية وفترينات بديعة تأكد انك تجد طلبتك من الكوكو . وعلى مقربة منك سواء في تلك العمارة الشاهقة والحانوت الفخم وبائع السجائر المتنقل والاجزاجي القانوني . وبكم الجرام؟ ثلاثة ريالات في الاوقات العادية وجنيه بعد الساعة اثنين

هكذا وثب هؤلاء القتلة من الفقر المدقع الى الغنى الفياض وتناسوا وهم يتصدرون سياراتهم الفخمة انهم قاسوا تلك الطرق شبراً شبراً

وحلت أيام سيدي الاخيرة وسهل « الكوكو » والسهر والرجوع صباحاً سبيل الفتك للنزلة الصدرية التي أصابته فراح في ثلاثة أيام

وناهيك بما ظهر عقب وفاته . كمبيالات . وعقود بيع وفائية . ومطالبات بفواتير . فاضاف الدهر الى نكبة الترمل المصيبة في المال أيضاً

وهكذا في أشهر معدودات قضى الكوكو على بيت عامر في شبابه وماله وأولاده . وأردت الخروج بعد موت البيه ولكن سيدتي أمرت أن أبقى فبقيت . فالى الاسبوع المقبل أيها القارىء لاحدثك عن حياة سيدتي الارملة فقد خدمتها أكثر من سنة شاهدت فيها العجب ؟

شوفير ٤٤٤



(١)

حضرة صاحب العزة مدير مصلحة التنظيم

مصر

بعد التحية والاحترام والشوق ، اسأل عن صحة عزتكم وارجو لكم السلامة في هذا الصيف الشديد ، ولدي فكرة أريد أن أصارحكم بها لما بيننا من العشم ، ولاني أعرف رقة عواطف عزتكم ، فهل يرضيكم أن تكون الامة المصرية نحواً من أربعة عشر مليوناً نفساً ، ولا يسافر منها الى أوربا وسورية ولبنان غير مئات من الاشخاص ويبقى المصريون في هـذا القيظ ، لا تخف ، لست اقترح أن تسافر الامة المصرية كلها الى أوربا على نفقة الحكومة ، ولكني أرى ان مبلغاً صغيراً يقي أهل العاصمة من الحر ، ويجوز اختصاص القاهرة بهذا لأنها العاصمة ، وفي قدرة عزتكم أن تفتحوا اعتماداً ببضعة ألوف من الجنيهات لشراء خيام تنصب فوق الحارات والشوارع والميادين العامة لمنع سقوط شعاع الشمس وليكون النسيم لطيفاً مرطباً يعوض على الفقراء التشبه بالاغنياء في السفر الى الخارج وكلنا أولاد آدم وحواء ، وتقبل يا سعادة المدير فائق احترامي وعاطر سلامي

غني سابقاً

حاشية ـ اذا لم يكن في الامكان شراء خيام كافية فيكتفي بغرس الاشجار ودمتم ، مفهوم

(٢)

حضرة صاحب المعالي وزير المالية

مصر

أحييكم تحية أخوية ـ لاني آدمي على كل حال ـ واشكر عواطفكم لاشتغال فكركم بي ـ في جملة الناس ـ واسأل عن صحتكم ، وارجو ان تسمحوا لي بالتوسط بين الحكومة والشعب في مسألة تجارية تفيد خزانة الدولة كما تفيد الجمهور ، وتتذكرون معاليكم ان الحكومة كانت قد دخلت سوق القطن مشترية ولديها الآن كمية من القطن غير قليلة فلو أبقتها ـ الى الابد ـ كان ذلك خسارة ، واذا عرضتها في السوق دهورت أسعار البورصة وجعلت حالتها عيضة ، وللخروج من هذا المأزق طريق واحد ، لو تأمل معالي الوزير معي قليلا لرأى انه غاية في السهولة ، والبساطة ، مع اللطف والرقة والذوق السليم ، والمكسب الوافر ، ولا أطيل على معاليكم الكلام ، فان تجارة المفروشات والموبيليات من أروج التجارات ، وخير طريقة للانتفاع بقطن الحكومة أن تنشىء الحكومة ورشة تنجيد تصنع هذا القطن مراتب وألحفة ومخدات وتبيعها للجمهور بأثمان متهاودة ، وتعامل الفقراء بالتقسيط ، لتسترد أموالها وتربح في قطنها وينام الناس ويتغطون ويدعون لها

هذا رأيي واقبلوا فائق الاحترام

احمد تاوضروس



الرد خالص

ـــ يا دكتور انا مديون لك بحياتي

ـــ لأ ده كتير قوي . . . خمسة جنيه كفايه

(٣)

حضرة صاحب العزة مدير مصلحة الطرق والكباري المحترم

مصر

تحية واحتراماً ، لم أرك منذ خلقت فشوقي اليك شديد لا يوصف وحبـذا لو سمح وقتك بزيارتي في أى مكان يصادف ان نتقابل فيه ، فاني اريد ان افضى اليك بحديث خاص ، أرجو ألا يذاع ، لانه ينفر الجمهور من النزهة ويبغض اليهم شم الهواء ، وهذا ليس من المصلحة العامة في شيء ، ومن حسن الحظ ان الجمهور كلهم مصابون بالزكام ، ولهذا لا يشكون ما أشكوه من رائحة كريهة اجدها عند مروري فوق كوبري بولاق ، الذي بين القاهرة والجزيرة قبل الزمالك ولا ادري ماذا تفعل به مصلحة الصحة لو شفي مفتشوها من زكامهم ، وأكبر ظني انها تهـدمه وتحرمكم من افخم الكباري التي على شاطىء العاصمة ، ومما يدعو الى أسفي اني لا ادري سبب هذه الرائحة الكريهة التي تنبعث من تحت هذا الكبري فتكاد تزهق ارواح المارة وركاب الترمواي والسيارات والمركبات ، ولولا زكامهم لتجنبوا هذا الطريق ونفروا منه بدليل ان الدواب تسرع عند مرورها عليه ، فتلافوا هـذا الشر ـ من فضلكم ـ واتقوا الله في انفي وطهروا هذا الكوبري مما علق به من الجيف والقاذورات ودوموا لصديقكم الذي لا تعرفونه واقبـلوا (عاطر) السلام ؟

علي الانفوشي

شاعر النيل

اذا قلت شاعر النيل فقد قلت حافظ ابراهيم كما تقول أمير الشعراء فيفهم الناس انه شوقي وتقول شاعر القطرين فيفهمون انه خليل مطران وتقول بتاع الطعمية فلا ينصرف الذهن الى غير أبي ظريفة والقافية لا تعذر يا شعراء العصر

وقد عاد الى مصر شاعر النيل ، ويكفي أن أقول انه عاد الى مصر فيعرف الكل انه عاد من لبنان والشام ، بلا سؤال ولا جواب ولا تفكر ولا دياولو ، فهل اذا سمعنا بان حضرة صاحب السعادة السري الامثل فلان باشا الفلاني عين أعيان المدينة الفلانية أو الاقليم الفلاني - حين تنشر الصحف خبر عودته - يعرف احد انه جاء من هنا أو هنا بل هل يعرف القوم من هو ذلك الغني الكبير والمتمول العظيم ؟

لا لا . أبداً . . . . فان هذا طويل على سعادته ، ولن تدلنا عليه الاطيان التي له ولا دوره ولا قصوره ولا البنوك التي توجع أدمغة موظفيها بحساب أمواله !

فحافظ ابراهيم الذي لا فدان له في الارض ولا نكلة في البنوك أعظم من العظماء وأجعص من الجعصاء ، ولا عظمة له ولا جعاصة إلا بالادب ، وقصائده أجل شأناً من العزب والاباعد وابياته أكبر شأناً من البيوت وانشاده ابعد مدى من صوت رنين جنيهات البنوك والشركات

وقد سافر الى الشام والى لبنان والى أوربا مئات الذوات والاعيان والعظماء ويعودون وتنشر الصحف خبر عودتهم فأراهن على ان الجمهور ليس فيه أحد يدري أين كانوا ومن أي طريق جاءوا وماذا كان شأنهم هنالك ، فمن حقه أن يتيه عليهم ويمشي أمامهم الخيلاء و (يطلع لهم لسانه) اعجاباً بنفسه

هـذا هو المجد لا ورقة بنكنوت ولا سند عقاري ولا كشف رصيد حساب ، فما أعظم الأدب وما أعظم الأدباء . . . .

في المثل المشهور « بصلة المحب خروف » وهذا جميل ولكن أجمل منـه وأصدق « طعمية الأديب ديك رومي » والحمد لله على أن أغنى شاعرنا ونزهه عن الطعمية وأنعم عليـه بالرخاء الذي يأكل فيه (الديوك) (والفرندوق كمان) ولكني أشير الى الأدب من حيث هو والادباء على ما هم عليه ، وأريهم كيف يعلو شأن أخيبهم على شئون السراة والبناكير ، وارتفاع شأنه بالأدب ناطق بارتفـاع شأنهم بهذا الأدب الذي يضرب الذهب بالمركوب

غير ان المسألة تحتاج الى شيء من التوضيح فان شاعر النيل لم يبلغ هـذا المبلغ من الجلال والأبهة (بالكام جنيه بتوع دار الكتب) بل بانه الأديب الأريب فمحال أن ينال سعيه الاديب الادباتي ، وكما ان الصعلوك المتأنق في ثيابه المتنفخ من الكبرياء لا يعظم في عين الناس ولا يكون الا سخرية ولو انفلق من النفخة الكذابة ، فكذلك مدعي الأدب لا يكون أديباً في نظر القوم ولو تأبط حمـل حمار من الكتب والمجلات !

ولم تكن نزهة حافظ ابراهيم في الشام ولبنان الا درساً لنا نحن معشر الادعياء الظانين ان الشعر سطور نمحو وسطها ، وان الفصاحة حذلقة شيوخ متأفندين (عاملين أفندية) أو فرنجـة أفندية متخوجين (عاملين خواجات) وليس لنا أن نتألم لاننا لم نبلغ « نصف مخترع اختراعه في البلاغة ، ولا ربع محتسب احتسابه في الفصاحة » فهل تعرف بهذا الدرس ان الادب الذي تجله الأمم هو الادب الصحيح ، لا (حقاف عقنقل) ولا (ذهنية الدهر المترجرجة في زجاجة العقل الجبار) ؟

لقد أوحشتنا يا حافظ بك الهي تنام وتقوم حافظ باشا . . .

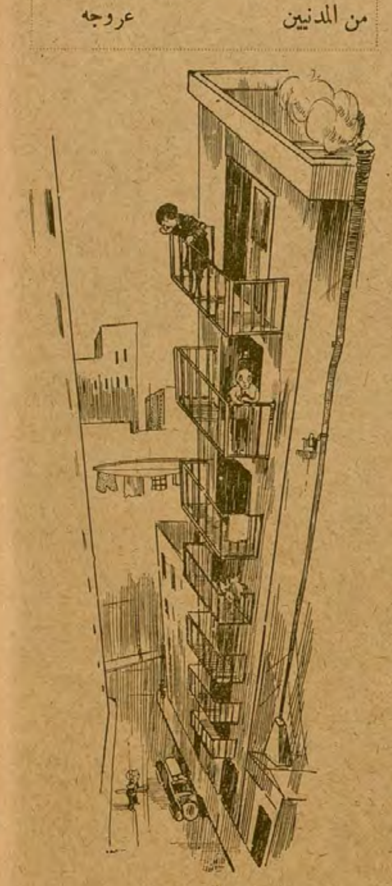
أدباتي

أقوال العظماء

ليس في الدنيا علماء فقولهم فلان أعلم من فلان خطأ ، بل العالم كله جهلاء ، فقل فلان اجهل من فلان — جحا

ليس أكذب من التاجر في وصف بضاعته الا الصانع في مواعيده . وأكذب منهما المرأة اذا سئلت عن عمرها — ابو نواس

ليس أخبث من الرجل المدني اذا صار من رجال الدين ولا أضر الرجل الديني اذا صار من المدنيين — عروجه



احتياطات لازمة

هي : جبت الحاجات اللي تلزمنا في الفسحة بالاتمبيل
هو : أيوه ربطت دماغي بالقطن وجبت عكازين ونقالة



قال امرؤ القيس :

ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي — وهل يعمن من كان في العصر الخالي
لقد كان هـذا البيت وقفاً فان يكن — تهدم فالاوقاف تهـدم طوّالي
ولو كانت الدنيا دي وقفاً جميعها — لصارت خرابات من الواطي للعالى
فيا منزلا للوقف لي فيه مسكن — اذا خشه قط أحس بزلزال
أتضمن لى عمري فارقد نائماً — أم النوم من خوف الردى ليس يهنالي
وهل أنت مهدود علي فكاسر — دماغي أم أصحو أروح لأشغالي
يرى الناس في الريح الطراوة جيـة — ونا وحـدي في الريح المصيبة جيالي
تجيب تراباً يخفس العين ناعماً — وفيـه حصا مللي ما هوش على بالى
اذا شمتني منه خرجت معفراً — حلفت بأنى لم أكن غـير زبال
سأخرج منـه ناجيا بفمليتي — ونسكن في حـوش ونتركه خالي
على شان ماذا الوقف يـترك ملكه — يذوب وفي الأوقاف أكداس أموال
قدير على جمل الخرابة منزلا — جميـلا بشاوات تؤجره غالي
ويعمل إيراداً كبيراً نرى به — مدارس مجانا لأولاد أمثالى
طب ادوني هذا البيت لي ثمة انظروا — اليه اذا عمرته حين يبقى لي
أعمره من غير قرش أحطه — ولـكن بتدبير يهف على بالي
أجيب له المعمارجي يعرف شغـله — ويجعله مثل السراية في الحـال
ويأخذ مني حقه من إيراده — ثلاثين قسطا في هدوء وامهال
وأركب تمبيلا وأشرب خمرة — وأقعـد مجموصاً بكنتينتال
وأعزم إخواني لـكل وليمـة — بها لحم أدياك وضاني وعجالي
فيا ناظر الوقف انتبـه والنبي بق — لهو انت ما تفهمشي وناظر إيه امالي

شاعر الفكاهة

الحقيقة

يدعي فريق من الباحثين ان ما يراه النائم في الرؤيا مجموعة من مشاهدات اليقظة ، ويدعي فريق آخر ان الروح تسبح في العالم فترى مناظر الرؤيا مع بقاء اتصالها بالجسم ، والحقيقة اني لا أدري أيهما أكذب

شوقي

معرفة أحوال الناس بآثار أقدامهم

رجل وامرأته في الطريق، فهي تتفرج على فترينات المجوهرات وهو يبتعد عنهـا ، ثم أطالت الوقوف أمام احدى فترينات الملابس فتركها وانصرف

أشهر الحوادث وأعظم الرجال

هدم الباستيل

ذاقت فرنسا في أيام الملك لويس السادس عشر ما لم تذقه أمة من العذاب والاضطهاد ، فقد كانت أزمة الامور ملقاة الى ناس لا يعرفون غير شهواتهم ومطامعهم ، وبسط الامراء والوزراء والحكام أيديهم بالاسراف ومصوا دماء الجمهور فسخطت الامة الفرنسية على سادتها أشد السخط وأخذ روبسبير ، ومارات ، وميرابو ، ودانتون وديمولان ، يذكون في القلوب نار الفتنة ويدبرون الثورة ويذكرون الناس بسجناء الباستيل من أحرار الفكر والكتاب والشعراء وكيف يذوقون الاهوال ، فصارت النفوس كالقش الذي عليه زيت البترول لا ينقصه غير عود من الكبريت وتشب ناره وكذلك كان في ١٤ يوليو سنة ١٧٨٩

ابتدأت حملة هؤلاء الزعماء على حكومة فرنسا وملكها قبل الثورة بزمن غير قصير ، وحوكم مارات وقضى عليه بالاعدام فهرب وسكن في مجرور المراحيض العام ليختفي عن البوليس فكان ذلك المجرور مسكنه عشر سنين ، وفي ذلك المكتب القذر كان يكتب نشراته الثورية المهيجة ، في حين كان كاميل ديمولان يكتب في الصحف وروبسبير ، وميرابو ، ودانتون ، ومدام دوستايل ، وشارلوت كورداي ، يبثون الفتنة ، وفي احدى ليالي شهر فبراير سنة ١٧٨٥ كان مارات نائماً في مخبئه فانشق حائط المجرور وظهر له فأر اكبر حجماً من القط فهرب منه مارات الى الخارج ورآه الجمهور فاراد بعض الخونة القبض عليه ولكن من حسن حظه ان شارلوت كورداي كانت مارة في ذلك الوقت فنقمت بالصوت وأمسكت بخناق دانتون فاسرع الخائن ليرى ماذا فأفلت منه مارات وعاد الى مجروره

وكان هؤلاء الزعماء من العامة ، فروبسبير كان جزاراً بشارع الحلوجي في باريس ، ومارات كان طعمجياً في ميدان الشانزليزية ، وكان دانتون بائع ترمس بعربة يد في غابة بولونيا ، وكانت مدام ستايل بائعة ذرة مشوية في حي مونمارتر وشارلوت كورداي لمامة سبارس بميدان الخازندار في باريس. ولم يكن فيهم أحد عليه القيمة غير كاميل ديمولان صاحب جريدة الخلاعة الباريسية وميرابو خطيب مسجد سيدي سان لازار ومن التطويل وصف المقصلة التي قتل بها الملك لويس السادس عشر ، وكيف قتل ، ويكفي ان نعرف ان مجلس الثوار انعقد في بازطوشه « Toucha Bar » وحكم على الملك التعس بالاعدام وقرر هدم الباستيل فقامت الثورة ونفذ الحكم

أما سجن الباستيل فكان لكبار اللصوص والقتلة وفضلاء الكتاب والشعراء والخطباء ! وهو سجن قديم عالي الاسوار كان في أول الامر قصراً للمركيز دي كوشون ، بناه لنفسه سنة ١٦٧٥ . وكان مولعاً بقتل الخدم فامتلأ القصر بالعفاريت وتألبت هذه العفاريت على المركيز بزعامة شيطان اسمه سمسمائيل ولعبوا به لعبة الفوت بول فكان كلما ضربه عفريت بقدمه يصرخ فاستيقظ كل من في القصر من أسرته وحاشيته وخدمه ورأوا هذا المنظر المخيف فهربوا ومات المركيز وبقي قصره مهجوراً حتى جعلته الحكومة الفرنسية سجناً لتعذيب العفاريت المسجونين

وهجمت الجماهير على هذا السجن فهدموه وأطلقوا المجرمين والابرياء ، وقبضوا على الحكام وقتلوهم وشكلوا منهم هيئة حاكمة كانت أشد ظلماً وفتكاً بالنفوس من حكومة لويس السادس عشر ، وصار مارات من كبار ذوي الحل والعقد ولكنه خرج من المجرور مصاباً بمرض جلدي فكان يقضي معظم وقته في الحمام غائصاً بجسمه في الماء الى أن خاصمته خليلته شارلوت كورداي فجمعت الخدم وقتلوه في حمامه هذا ضرباً بالبلغ .

وكان هدم الباستيل في ١٤ يوليو سنة ١٧٨٩ كما تقدم وهو وان لم يكن أول أيام الحرية الصحيحة إلا انه كان اول أيام الانتقال من عهد الاستبداد وبعد أيام يحتفل به الفرنسيون

مؤرخ

١÷٢

— الايام بتفوت قوام ياسعادة الباشا وكل سنة تفوت بتكبر . . . .
— مقاطعاً ست أشهر ياهانم ! !

نهاركم سعيد

بقلم الاستاذ حسين شفيق المصرى

انتخبت نقابة المحامين الشرعيين نقيباً لها ، فطعن حضرة صاحب المعالي وزير الحقانية في هذا الانتخاب ، ونظرت المحكمة الشرعية العليا في هذا الطعن ، فأقرت انتخاب النقابة وبقي النقيب نقيباً . ونشرت الصحف خبر هذا الحكم ، فماذا يفهم منه الناس ؟

الخطأ أكبر الخطأ أن يقال إن في رفض الطعن غضاضة على معالي الوزير ، ولكن فيه معنى آخر هو أسمى ما تصبو اليه النفوس ، فان الحكم دليل على ان القضاء الشرعي كالقضاء الاهلي في استقلاله ، وليست لأمة من الأمم سعادة كاستقلال القضاء

ولا شك في ان معالي وزير الحقانية نفسه قد ارتاح الى رفض ذلك الطعن ، لانه الرئيس الأعلى للقضاء الشرعي والقضاء الاهلي ، ويسره أن يكون رئيساً أعلى لأسمى الهيئات الرسمية في البلاد وأشرفها وأنزهها وأعظمها شجاعة وحرية

وليس هذا الحكم يقول باقرار انتخاب نقيب المحامين الشرعيين وكفى ، بل يقول :

« أيها الناس ، لا يعرف القضاء حاكما ولا محكوماً ، ويعرف الحقيقة — فقط لا غير زيادة — كما يقال في الكمبيالات — » !

وفي استطاعتي ان أقول أكثر من هذا ، ولمَ لا أقول ان معالي وزير الحقانية أراد بهذا الطعن الذي رفض ان يرى رؤساء المصالح ومديروها وكل ذي مقام رفيع وسلطة واسعة ان القضاء نافذ في الجميع ، وان أقوى الاقوياء وأضعف الضعفاء متساوون أمام الشرع والقانون ؟

نعم ان وزارة الحقانية أول من يغتبط بهذا الحكم وتشاركها الوزارات الاخرى في هذا الاغتباط ، لا من حيث صلتها بالمحاكم الشرعية بل من حيث هذه العلاقة ومن حيث علاقتها بالمحاكم الاهلية ، والمدلول العام ان القضاء حر مستقل ، لا رأي فيه لوزير أو مدير أو رئيس خطير ، والرأي كل الرأي لنصوص القانون وضمائر القضاة

فاذا خطر لرئيس محكمة الاستئناف العليا الأهلية مثلاً أن يرفع عليَّ أنا قضية فاني أذهب الى أصغر قاض جزئي خصماً لرئيسه هذا وأنا معتقد أنه سيرفض دعواه اذا اعتقد أني برىء الذمة من دعواه

وإذا كان لي على رئيس محكمة الاستئناف العليا الأهلية ثلاثة ملاليم فأني لا أخشى أن أقول للمحضر هاته معي الى قاضي أصغر محكمة جزئية ليحكم لي عليه وآخذ منه النكلة والمليم

أليس هذا جميلاً ؟ أليس هذا هو الامان ؟ ، أليست هذه هي الطمأنينة المدنية الشرعية في البلاد ؟

القضاء الشرعي باستقلاله هذا يذكرني باستقلال القضاء المدني ، والقضاء الجنائي ، والاعراض والاموال والارواح في أمان الله ، والشاطر ، اذا كان في البلد شاطر ، هو الذي يتهمني بقتل انسان وهو كاذب في التهمة وأنا ضامن لنفسي البراءة مع تعويض مالي أصيف به في أوربا اذا كان خصمي من الكبراء القادرين على دفع التعويض ، أما اذا كان صعلوكا فلا حاجة لنا بالدخول في هذا الرهان

فاذا كان في الحكام أو الرؤساء الحكوميين من يظن أن له قيمة أكبر من قيمة خصمه الصغير الضعيف أمام المحاكم فليقل لنفسه نوموسيو ، وليقل معي « فيف محكمة شرعية » Vive Mehkemeh Cherieh

حسين شفيق المصرى



قاعد فى ظل الحيط

الزوجة — عندى مشوار بدي أقوم أروحه

الزوج — أبقى روحي بالليل

آثار تكذب



١ — الخادم يقول لسيده أنه لا يدخن . . .
والسجارة في حزامه من الخلف

٢ — الفتاة تقول لامها انها لم يزرها أحد . . .
وسيجار خطيبها ملقى على البلاط

٣ — الولد يقول لابيه انه لم يلمس الحبر . . .
ويداه ملوثتان

٤ — الزوج يقول لزوجته انه آت من الشغل مباشرة . . . . .
وعلى وجهه أثر الاحمر من شفتي صديقته



...ول لزوجته انه لم يذق الخمر . . .
...ن السكر

٦ ـ والصديقة تقول لصديقتها إن زوجها معها في أتم صفاء . . .
وأثر الضرب ظاهر على عينيها


عرضحالجي
ولى النعم وكريم الشيم فخر الاكابر العظام ونخبة الحكام سعادتلو افندم
رئيس جمعية الدوحة الخيرية اطال الله بقاه آمين
ترفع هذا لمقامكم العالى نفوسة بنت جبران المقيمة بدرب الضفوات تبع قسم
الضرب الاحمر وماانهى عنه افندم وهو انني زوجة رجل معتبر وهو المرحوم على بك
انطون الموظف بمصلحة المباني كان وحيث ان زوجي المومى اليه توفى على حين غره
على غير سابقة عيا وترك لي اربعة اولاد ذكور وبنت عمر اكبرهم سبعة سنوات
ولزم الحال بعت مصاغى وعفش منزلي وملابسي ولم صار عندى شي يباع ولايشترى
ومتقدمة في السن وكفيفة البصر ومقطوعة من شجره ولم لي اقارب ولانسايب يسالوا
عني وعن اولادى السالفين الذكر وبما ان الجمعية ادارة سعادتكم ترتب جمكيات للفقراء
والمساكين فالتمس النظر في حالتي وترتيب جمكية بصفة احسان يصرف لنا شهريا
اسوة بغيرنا ومن طيه شهادة تثبت فقرنا موقع عليها من شيخ الحارة وثلاثة
من اهالي الخط معروفون بالصلاح والتقوى والصدق وربنا لم يحرمنا من تعطفات
سعادتكم وندعو لكم انا واولادى اناء الليل واطراف النهار افندم ،
نفوسة بنت
جبران
٤ يوليه ١٩٢٩
يصرف الى المذكورة مبلغ عشرون قرش على سبيل الاحسان
بعد التحقق من فقرها بواسطة صحة الشهادة
المقدمة منها بالاستعلام بمعرفة احد معاوني
الجمعية وعليه يعتمد الصرف ،
رئيس الجمعية
حسد روبين

وراء الستار

نوادر وفكاهات

البيه المغني

اعتاد الاستاذ محمد عبد الوهاب في ليالي الغناء التي يحييها سواء أكانت عامة ام خاصة ان يرتدى بذلة رسمية سوداء وأن يحمل رجال تخته على ان يحذوا حذوه . وبذلك يبدون في جلال ووقار يستوقفان الانظار

واعتاد اهالى الريف ان يطلقوا على كبار الموظفين هناك لقب (البيه) متبوعاً باسم الوظيفة فيقولون مثلا — البيه المأمور ، والبيه المهندس — والبيه الوكيل يعني وكيل النيابة

وقد حدث أن دعي الاستاذ عبد الوهاب لاحياء حفلة وداع أحد مأموري المراكز بمديرية الشرقية بمناسبة نقله الى جهة أخري . فلما وصل مطربنا الى (البندر) رآه أحد الظرفاء فوجده على خلاف بني عشيرته . ارستقراطياً في مظهره وملبسه وطول قامته فقال: (دبهده ياخويا . دول جايبين البيه المغني يودع البيه المأمور والا إيه ؟)

نهزر ع الماشى !!!

سبق ان قلنا ان المرحوم محمد بهجت كان كثير التحدث الى جمهور النظارة كما كانت لغته مشوبة بطابع بلدي ظريف . وقد حدث في إحدى الليالي ان كان بهجت يمثل دوراً لم يكن قد حفظه بعد فكان كثير النظر الى الملقن حتى أن الشعب بدأ يسأم الرواية . فما كان من بهجت الا ان نظر للجمهور المحتشد في الصالة وقال في لهجته البلدية المعروفة : « أيها الصادة ما تؤاخذوناش حاكم الملقن بتاعنا شمام كوكايين . وحاطط الرواية قدامه وسايبنا نهوي وعمال يشم » . . . وقد ظن المرحوم انه غطى مركزه بعذر كهذا . غير انه بعد مرور دقيقتين من ذلك طرق



باب المسرح مخبران سريان كانا من ضمن المتفرجين فذهبا للقبض على الملقن الشمام بناء على شهادة الممثل أمام الجمهور . وتشددا في وجوب القبض حالا وحاول بهجت اقناعهما بانه انما قال ذلك ليلتمس له الناس عذراً من عدم حفظه . . وأخيراً صاح بهجت : « يا اخوانا سه فصل خلوه يلقنه ويروح في داهيه . داحنا غلابه ومش حافضين » ولكن ذهب كلامه هباء واخذ الملقن الى (الكركون) واختار بهجت ممثلا آخر (أظنه فؤاد الجزائرلى) ليلقن الفصل الثالث . ولكنه كان أسوأ من سابقه بمراحل فجلس بهجت امامه القرفصاء وصاح على مسمع من الجمهور . يعني يا ابن ا . . . . دكها قلنا كان بيشم . ننول عليك بتحشش انت راخر . . فخاف الجزائرلي ان يصيبه ما أصاب سلفه ورمى الرواية في وجه بهجت وطار الى منزله خوفاً من « اسفلت » الكركون

لغة على كل لونه

كان ذلك من بضع سنوات عند ما سافرت الى تونس احدى الفرق المصرية للتمثيل هناك . وقد كان من ضمن أعضائها عبد العزيز افندي احمد الممثل الظريف بمسرح الماجستيك وعبدالقادر افندي احمد الذي يعمل الا ن في مسرح رمسيس . وكانوا يمثلون إذ ذاك رواية (خليفة الصياد) ويقوم بدور خليفة عبد العزيز افندي وكان على عبد القادر أن يدخل معلناً قدوم عساكر أمير المؤمنين وكثيراً ما كان يتلكأ في قوله فيستحثه زملاؤه على الاسراع . وبينا هو داخل ليقول :«اني أرى كثيرين من عساكر أمير المؤمنين قادمين الى هذا المكان » . اذا بلسانه قد سبق فذكر الجملة مسرعاً هكذا «اني أرى كثيرين من عساكرين أمير المؤمنين قادمين الى هذا المكان » . فلم يتمالك عبد العزيز نفسه من الضحك على هذا الاختراع الجديد في اللغة

راوية



جه يكحلها عماها

— (شاهراً مسدسه) انت غشيت في اللعب ، انا شايفك وانت بتغير الورقة دق !

— أبداً ، دى كانت معايه من قبل ما تلعب !

كل دولا بيسألوني ! !

السؤال

فيه سؤال من شهر جالك   ليه ما رديتليش عليه
انت يعني شفت نفسك   ع الغلابه والا أيه ؟
محمد . .

الرد

يا عزيزي هدي دمك   الزعل ده كله ليه
هو أنا صاحب جريدة   أو مجله والا ايه ؟

ف الفكاهه يطردوني   لو اقدم شيء سخيف
قول وحتى ان كلموني   فصل بايخ مش لطيف

ميت سؤال ف اليوم يجوني   مش مبالغه ميت سؤال
من هوانم . من أساتذه   من تلامذه : من عيال

اللي زهقان من وظيفته   واللي ما عندوش عيال
واللي طهقان من حماته   واللي شاربين الوبال

واللي خايف من نتيجته   تبقى بوش ف الامتحان
واللي ضايعه منه حاجه   مش لاقيها من زمان

واللي وشه فيه حراره   واللي واقع ف الغرام
واللي بتحب لها واحد   واللي نادره للامام

واللي له دين عند واحد   دون قوي وأكال حقوق
واللي عاوز انه يعمل   أي مغرز أو خزوق

واللي ابنه عنده كحه   واللي ابوه زعلان معاه
واللي جوزها باع صيغتها   واللي زوجته مغلباه

واللي جت له ف رجله شوكه   واللى زعلان من أخوه
واللي عضه كاب رومي   أو جيرانه بيقلقوه

واللي خاطب واللي شابك   واللي خايف م الجواز
واللي ح يسافر أوروبا   أو ح يطلع ع الحجاز

كل دولا بيسألوني   واحنا طبعاً ممنونين
ع الثنا دي بس اجاوب   مين يا عالم والا مين ؟

همّ قراء الفكاهه   يا جماعه ملزومين
يقروا شيء شخصي وخصوصي   كلموه يا مسلمين

لو زجل موزون يجيني   مش يكون عاوز رتوش
يستحيل واحلف بديني   لو يجيني ما انشروش

أنشره . بس المجله   فيه ساعات تعند عليه
اعذروني وانتو طبعاً   ناس ما ترضوش بالأزيه

اللي ايده جوا ميه   زي ما قالوا الكبار
مين يقول ده زي واحد   تبقى ايده جوا نار

اللي بزعل من كلامي   ليه بيزعل بس ليه
دي حقيقه واللي يزعل   من كلامي نقول له ايه

يستحيل اقدر اجاري   كل واحد ف الكلام
ثم مش ممكن اراضي   كل واحد والسلام

أبو بثينه



أخبار وحوادث

سافر الى أوربا لقضاء فصل الصيف حضرة صاحب السعادة سليم باشا عجور فلم يشعر بسفره أحد رافقته السلامة

عزمت السلطة المختصة على فتح اعتماد جديد لترقية نتاج الذباب الداجن

قررت وزارة الاشغال تسمية مصلحة النظافة العامة باسم قسم النظافة العامة ومصلحة مياه الجيزة والجزيرة باسم قسم مياه الجيزة والجزيرة . وكأننا والماء من حولنا قوم جلوس حولهم ماء

عزمت الحكومة الاميركية على أن تكتب خطابات شكر الى الدول الموقعة على ميثاق نبذ الحرب وتهدي الى كل دولة منها ٢٥ الف طن من القنابل

أرسلت وزارة الزراعة الى حكومة السودان تطلب عشرين الف ثعبان لمحاربة دودة القطن

سيزور مصر لفيف من اساتذة الجامعات الهولندية وطلبتها ويقال ان لفيفاً من اساتذة الجامعة المصرية وطلبتها سيهربون من مقابلتهم

نظرت المحاكم المختلطة في الشهر الماضي ٣٩ تفليسة منها ٥ تفاليس لتجار اجانب والاربعة والثلاثون لوطنيين يا ويكا

تقرر تجديد عقد الميجر لونج المراقب العام للطيران بوزارة المواصلات لمدة ثلاث سنوات يلاحظ فيها الطيارات الاجنبية والبعوض البلدي

تدل المعلومات الواردة على وزارة الزراعة على ان البطيخ في هذا الموسم وافر جداً وهو خبر في غاية الحلاوة

حديث خالتي ام ابراهيم

والنبي يا بنتي ان سي محمد جوز بنتي جدع أمير ما فيش زيه . سافرت من مدة كم يوم أطل على بنتي وقعدت عندها أربع ايام . وطول ما أنا قاعدة هناك وهو يشتغل ليل ونهار في دكانته ولا يقفلهاش ولايرجع البيت الا بعد نص الليل.. وده ليه؟ مش علشان يوريني شطارته وهمته . . ربنا يخليه لاولاده جدع شغال كسيب ! ! . .

* * *

هو ربنا مش خلق للانسان نضر يشوف به وعقل يفتكر به ، يبقى لزوم الحاجات دي اللي يعملوها في المدارس ايه اذا كان ما تخشش العقل . . أقربها ديكي النهار الواد ابراهيم بيقول لي قال ان الشمس اهم من القمر الف مرة ! !

شوفي يا ختي قلة العقل

قلت له: ياواد ما تبقاش هبيتلو كده . وهي الشمس دي لها لزوم . أهو النهار بطبيعته نور . . لكن الليل ! . أما يكون ما فيش قمر يبقى ضلمه !. يبقى انهو انير ؟ ؟ . .

* * *

الله يقطع ده زمن اللي يخلي الانسان يحتاج لغيره . . عندنا المندرة فاضية قلت في عقلي بالي يا بت أجريها لحد عدل تستنفعي منها بقرشين .. وعنها وأجرتها لجدع أفندي منكسر وابن حلال وقلت أهو باين عليه جدع في حاله نقدر عليه يقوم اللي تقول عليه في حاله يطلع حتة واد قبيح لسانه زفر أخص عليه وعلى اللى لبسه البدلة ! امبارح الصبح البوستجي جاب له جواب . قمت أنا أديته له بالليل . .

يقوم قال بسلامته يزعل ويتعزرن ويقعد يزعق ويقول لي : ازاي الكلام ده ؟. كان لازم تديهو لي الصبح ! . .

وبعدين ياختي ماسكت لوش ، قلت له : انت بتزعق ليه يا جدع انت . وفيها ايه لما اديهو لك بالليل ما دام الميعاد اللي فيه بعد بكره !!..

* * *

أهو أنا عدوي الواحد اللي يتفلفس. والجدع الافندي ده طالع لي فيها وعامل فلفوس كبير .. بعد ما عدت مسألة الجواب وقلبي راق من جهته.. واقفه باتحدت معاه فضل الكلام يودي ويجيب وبعدين قال ايه . . قال بيقول لي ان العلماء دلوقت يعرفوا أخلاق الانسان من كتابته . . لان الكتابه تدل على الواحد !

قلت له : طب والناس اللي ما يعرفوش يكتبوا يبقى ايه العمل فيهم . . يبقى يعني ما عندهمش أخلاق ؟ ؟ . ومن ساعتها خلاص نويت عمري ما أكلمه . . بلا مرض ! ! . .

* * *

مش عارفه ياختي ايه اللي جمع ابو ابراهيم على واحد دكتور النهارده وجاي يقول لي انه سأل الدكتور على الصداع اللي تملي ماسكني والدكتور قال له ده من التلخبيط في الاكل .. خليها ماتاخدش ابداً الشيء اللي ما يوافقهاش

قلت له : قطيعة يا ريتني عرفت كده قبل ما اجوزك .. كنت ما اخدتكش

* * *

أول امبارح كنت داخله الحاره لقيت الدكتور عبد الله خارج من بيت جماعه جيراننا وبعدين يختي عرفني في الحال . . حاكم من مدة سنة كنت عيت بعيد عنكم عيا تقيل وكان هو اللي بيجري عليّ

أول ما عرفني جاني طوالي وقال لي : ازيك يا خالتي ام ابراهيم . يعني عينك في عيني ولا بتسلمي على ولا حاجه ! !

قلت له : والنبي يادكتور انا عاوزه اسلم عليك بس تلاقيني مكسوفة منك أوي لاني فات لي سنة ماعييتش وخايفه الا تكون زعلان من كده !



عملية حسابية

القاضي - ازاي تجري بالاتمبيل بسرعة ٤٠ كيلو مع ان القانون مصرح بعشرين كيلو بس

المتهم - ما انا قريت القانون نوبتين يا بيه



احتياطات ضرورية

كثرت حوادث السيارات وتوالت أخبار ازهاقها الارواح ، في هذه الايام ، كثرة كادت تجعل ركوب الاتمبيلات انتحاراً كركوب الترمواي ، وقد فكرنا في هذه الحال فرأينا أن نقترح على ولاة الامور وضع نظام للركوب يحتم على الراكب أن يحمل معه وصيته والعنوان الذي به ينقل الى منزله بعد أن يقتل في الصدام أو السقوط واسم القرافة التي يريد الراكب أن يدفن فيها ، فان هذه البيانات ضرورية لمعرفة الاجراءات التي تتخذ للركاب عند دهسهم أو سقوطهم أو موتهم بالاصطدام ، ولا بد كذلك أن يكون الركوب بشروط أهمها أن يثبت الراكب قبل ركوبه انه غير مدين يريد التخلص من دينه وغير مؤمن على حياته في احدى الشركات ويريد أن يموت لتدفع الشركة مبلغ التأمين

ولما كان ذلك غير كاف للركوب في الترمواي أو الاتمبيل فقد يحدث حادث يموت به غير راغب في الانتحار وفي هذه الحال يجب ألا يباح الركوب الا في المحطات وأن يكون في كل محطة شيخ وقسيس لينهوا راغب الركوب عن الالقاء بنفسه الى التهلكة ويقنعوه بان الحياة غالية لا ينبغي التفريط فيها ويحضوه على السير على قدميه ويفهموه ان التعرض للموت انتحار والانتحار حرام في الشرائع كلها

ومما لا بد منه ألا يسير القطار (الترمواي) أو السيارة (الاتمبيل الكبير) بمجرد امتلائه بالركاب بل يبقى واقفاً ربع ساعة ليشاور الركاب أنفسهم وتكون لهم فرصة التأمل في سوء العاقبة ليتسنى للعقلاء الرجوع عن عزمهم والنزول للمشي ناجين من الموت !

وفاتنا انه يجب على الراكب أن تكون معه صور أولاده وامرأته وأقاربه الفوتوغرافية لينظر فيها قبل تحرك الترمواي أو السيارة لتهيج الصورة في نفسه حب الحياة ويستمسك بالبقاء وينزل من الترمواي أو السيارة محافظة على بيته من الخراب وعائلته من الذل وأولاده من اليتم

هذا ما نرجو من ولاة الامور أن يسنوا به قانوناً جديداً والا فان توالي هذه الحوادث سيقضي على الشعب فتبقى في مصر حكومة بلا محكومين وهذا لا يخلص من الله

هذا في العاصمة ، اما في طريق الاسكندرية وفي السكك الزراعية فان السيارات تسقط في الترع أو تحت الجسور (الكباري) وقد تكررت هذه الحوادث حتى صارت يومية مألوفة ، ومن الحكمة المحافظة على أرواح أولئك التعساء المسافرين على السيارات ، بان تتبع معهم الشروط المتقدمة ثم يجب على كل مديرية ان تفرش ما تحت الكباري بالمراتب القطنية حتى اذا وقع عليها الركاب لم يتكسروا ، اما الترع فاما ان تسوَّر باسوار عالية واما ان يتحتم على اصحاب الاتمبيلات أن يجعلوا ـ اقلها من الفلين العوام لكي لا تغرق عند سقوطها في المياه . وحبذا لو تألف وفد من الاعيان والكبراء لمقابلة ولاة الامور ليطلبوا هذه الاحتياطات

احد الركاب



سماسرة السوء

— أنا بشوف الصور اللي بتعملها في كل مكان ، ازاي بتقدر تبيع الكميات الكبيره دي بسرعة

— المحضرين بيبيعوها لي بالمزاد



فتاوى الفكاهة

تعليم البنات

لي بنت لا أدري هل الانفع لها أن أدخلها مدرسة تتعلم وكثيرون يقولون ان تعليم البنت يسهل عليها الفساد أو أتركها جاهلة والزمن غير مناسب للجهل؟ فماذا ترى؟

الاسكندرية (والد)

﴿الفكاهة﴾ التعليم لا يفسد الاخلاق ولكن أخلاق البنات تفسد لان آباءهن يتركونهن في الطرق بلا ملاحظة فادخل بنتك المدرسة وعلمها ولا تدعها في الطريق وحدها بل احرسها من أولاد الحرام أو وكل أحد أخواتها أو أعمامها أو أخوالها بحراستها ولقنوها الديانة من الصغر فان الدين أعظم حافظ للاخلاق

آخر الدنيا

مكتوب في التوراة ان الدنيا تفنى بعد ثلاثمائة واحدى عشرة سنة فهل هذا صحيح؟

(ع. س. داود)

﴿الفكاهة﴾ لم نر في التوراة هذا الكلام، ولكنه صحيح، وقد مضت هذه المدة بعد وجود التوراة، ويظهر ان القيامة قد قامت بس انت مش واخد بالك

الجمال المزيف

من المفهوم ان الاصباغ تأكل البشرة والكحل يأكل الرموش والحواجب وان ملامح الوجه الحقيقية تتغير بعد عملية التزييف فهل نفهم من ذلك ان السيدات لا يردن أن يظهرن بخلقتهن الاصلية؟

السودان (عزيز فرج حبل)

﴿الفكاهة﴾ ليس في المتبرجات واحدة تريد أن تظهر بصورتها الحقيقية لاعتقادها انها «وحشة» فهن يخفين دمامتهن بالاصباغ ويسترن ثقل دمهن بالملابس المزوقة والمصوغات، أما الجميلات اللواتي جمالهن تام فانهن لا يلخبطنه بتلك الالوان ولا يضربن وجوههن بوية كالحيطان ولا يخفين قوامهن المعتدل البديع بتلك الاقمشة وذلك الذهب ورحمة الله على المتنبي لقوله:

حسن الحضارة مجلوب بتطرية
وفي البداوة حسن غير مجلوب

أبو شلاضيم

أنا شاب في المدارس الثانوية عمري ثمانية عشر عاماً وتشهد أساتذتي لي بحسن السير والسلوك ولكني مع الاسف قبيح الوجه بدرجة غريبة ولي شلاضيم كبيرة وأنف ضخم وأريد أن أتحبب الى الفتيات مع العلم بأني غني فما العمل؟

(س. ي.)

﴿الفكاهة﴾ اذا كنت غنياً حقاً فقايض على وجهك وادفع الفرق، وعندي هنا شاب نوبي لا عيب في وجهه سوى بروز الخدين وغلظ الذقن وتكوّر الجبهة وصغر الاذنين لدرجة غير مألوفة ويكاد يكون بلا أنف لصغر أنفه المختفي بين خديه وهو فقير يقبل مقايضتك اذا دفعت اليه الف جنيه ولي مائة جنيه سمسرة فشاور عقلك وأنا منتظر الرد



رج العصاية قبل ضربها

الاجزاجي — الدوا ده تغسلي به رجليكي كل يوم ثلاث مرات وهو يضيع الكالو

المريضة — ثلاث مرات قبل الاكل والا بعد الاكل؟

عبيزا

انا سيدة أجيد الشارلستون ورقص الهوانم «شيك على آخر موضة» تزوجت صغيرة ورزقت ولداً ثم توفى زوجي، أحب أبا بثينة وأريد أن اتزوجه وأزوج ابني بثينة بنته، فهل يقبل؟

(زوزو هانم)

﴿الفكاهة﴾ الشاب متزوج وبنته بالرغم من انها في منتصف العام الخامس لها ألف خاطب وهو فوق هذا عدو الشارلستون ورقص الهوانم ورقص القرود فدعي عنك حبه وأحبي الكباب أحبي الكنافة، أحبي الرز أبا لبن، احبيني انا هذا هو المعقول

رجل عجيب

ما قولكم دام فضلكم في رجل دائماً جوعان وعطشان ونعسان وتعبان وزهقان وحيران وكسلان وطفران؟ (خرمان)

﴿الفكاهة﴾ هذا رجل ندمان سدمان ميتان هلكان وليس في الامكان العن مما كان

عروس الهناء

لنا جارة تبلغ الثمانين سنة لها خمسة أبناء وخمس بنات وهي تريد الزواج بك فما قولك؟

(حسني السحار)

﴿الفكاهة﴾ انا رجل كبير السن لا أصلح للزواج بهذه الفتاة فتزوجها أنت لتأخذ عمرك وارثيك بقصيدة بليغة



على كاكا :
مالك معور ومخرشم — عامل كدا زي المدبوح

فرقع لوز :
اسكت يا شيخ وشي مدشدش — وشدقي من جوه مجروح

ع : لازم وقعت ف ايد بكسير — دغدغ دماغك باللكاكيم
ف : اسكت عدوك كنت ح اموت — من البونيات والتقليم

ع : قول لي يا خويا دا مين دا اللي — عمل عليك درس وتمرين
ف : واحد خواجه الله يأذيه — طويل قوي وعريض وتخين

وانت السبب الله يجازيك — جبت الاذيه دي ليه
وانا ميت حمار اللي أطاوعك — دا انت سبب كل أذيه

مش كنت قلت لي ف الجرنان — كوبون وفيه تحتيه اعلان
واللي يوديه للسينما — تعمل له تنزيل ف الأثمان

ع : أيوه صحيح شفته بعيني — والخصم خمسين ف الميه
ف : أبداً دا كل دا نصب تمام — بالذمه دول ناس حراميه

ع : أنا لسه ما فهمتش برضه — وضح كلامك : فهمني
ف : بحسب بكلم بني آدم — أتاريه حمار بيكلمني

أنا أصلي كان ويايا كوبون — ورحت جبت كوبون تاني
ورحت قدمت الاثنين — وبدي أدخل مجاني

القصد قال لي التذكرجي — لازم يكون النص فلوس
ما رضيتش قام دغري طردني — . . . . . .

ع : . . . . . . — أما انت عقلك عقل جاموس
وايه بقى خرشم وشك — . . . . . .

ف : . . . . . . — هو الخواجه يا ميت مجنون
ورحت وياه الكراكون — خرج وبت انا ف الكركون

بيان لا بد منه

في هذا العدد عرضحال مقدم إلى جمعيات خيرية وهذا بيان حسابه :

مليم	قرش	
..	٠٢	أجرة العرضحالجي
٠٢	٠١	« الترامواي للعرضحالجي ذهاباً وإياباً
٠٨	٠٤	» » للجمعية » »
..	١٥	شيخ الحارة للشهادة بأنها فقيرة
..	٠٥	صبي شيخ الحارة
..	٠٥	للعسكري المراسلة ليوصلها الى المأمور للتصديق على شهادة شيخ الحارة
..	٣٣	مجموع النفقات
..	٢٠	المبلغ الذي أمرت لها به الجمعية
..	١٣	خسارة غير التعب ووجع القلب فما أجمل هذا الاحسان !!

مواعيد عرقوب

كنا أربعة أنفس جلوساً في مكان وقفنا على أن يقابلني كل منهم على حدة

فقال الاول : متى أراك وأين ؟

قلت : الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في ميدان باب الحديد

وقال الثاني : وأنا متى أراك وأين ؟

قلت : الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بالجيزة

وقال الثالث : ومتى أراك أنا وأين ؟

قلت : الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بالسيدة زينب

وقال الرابع : وما موعدي معك يا عرقوب افندي !

(بقية المنشور على صفحة ٥)

الخادم النوبي في أغلب الاحيان أمين . ولـكن من العبث ان تترك له حرية التصرف بل يجب عليك في بداية الامر ان تلقي اليـه التعليمات باستمرار وأعتقد انه خير منفذ اذا تلقى منك أمراً ، وأسوأ منفـذ اذا تركته وشأنه لارادته وعقليته . والخادم النوبي له مزاج : اللبن والشاي في الصباح ـ والفسحة في الليل مع بلدياته وأولاد عمه . فمتعه بهذين النوعين من أنواع التمتيع يؤدي لك ما ترضاه وما تهواه . . .

بعض أرباب البيوت ورباته مغرمون كل الغرام بكثرة تغيير الخدم . وهذه سياسة ضارة كل الضرر وفي اتباعها الخطر كل الخطر . مدير المنزل يجب ان يكون كيساً هادىء الطبع مهمته الاولى عند استخدام خادم جديد ان يدربه في مدة التمرين على طبائعـه وعوائده وأهوائه . والخادم لا بد مرتكب لبعض الاغلاط في هذه الفترة . فيحسن أخذه بالهوادة واللين اما التغيير المتكرر كل أسبوع وكل شهر فاخف نتائجه ان يورث مدير المنزل مرض « النورسـتانيا » في الحال . . .

* * *

بقيت عندي مسئلة هامة ألفت اليها اسياد المنزل وسيداته . كثيراً ماينفتح باب الاحاديث الخصوصـية على مصراعيه في الصالونات وفي السهرات وعلى الموائد بغير حساب وبغير تبصر واحتياط . فتتسرب « الاسرار » الى آذان الخدم وهم موظفون « ظهورات » لا موظفون دائمون . ومتى انتقلت اسرار البيت من السادة الى الخدم تصرف بهـا هؤلاء واستغلوها عند اللزوم . وكم كانت هذه الحالة سبباً لنكبات عائلية لا يحصيها عدٌ ولا حصر . وكم نشبت المعارك بين العائلات بسبب « نقل الكلام » على ألسنة هؤلاء الخدامين . اذكروا دائماً ابداً ان لكم كرامة خاصة يجب ان تكون في حصن حصين لا يتسلل اليـه الخدم . واذا وجبت الافاضة في الخصوصيات فلمَ تجعلون الجلسة علنيـة ولم تتغافلون عن الاحتياط وهو أمر في غاية السهولة ولكم في الليل ستار وفي داخل الغرف وراء الابواب الموصدة حارس أمين ؟ ! ! ..

فكري اباظة
المحامي

واتصل بادارة الأمن العام انه يفتح الخطابات ويختلس منها ورق البوستة فأمر حسن بك رفعت مدير الأمن العام بالقبض عليه ومحاكمته فسجن في قرهميدان ومازال مسجوناً الى الآن

تعليل بسيط

— لا أدري كيف تدق جرس التلفون في منزلك فيسمعه صاحبك في منزل آخر!

— أنا أقول لك .... افرض انك كلب
— فرضت اني كلب
— ذنبك في القاهرة ورأسك في الاسكندرية
— وهو كذلك
— أدوس على ذنبك هنا فأين تعوي ؟
— في الاسكندرية
— كذلك يكون التلفون يا أبله

أسماء غريبة

أكلت (عيش الغراب) وحلفت (بدقن الباشا) ان أقبل (كف مريم) ثم ركبت (فرس النبي) لاصطياد (فراخ أم على) وعدت مع (ابى الحصين) الى (دار الفناء)

هدايا ثمينة

— تزوجت امرأة غنية ولكنها عجوز فماذا اهدي اليها ؟
— أحسن هدية تليق بها صبغة شعر وطقم أسنان ونظارة مكبرة
— لا تمزح ، قل على هدية تليق
— اذا لم ترد المزاح فخير هدية لها كفن لطيف ونعش من آخر طراز حديث



من هم ؟

أثقل الثقلاء الافندي الذي يرخي لحيته ، والشيخ الذي يحلق شاربيه ، والشاب الذي يمشي عاري الرأس ، ومما يزيد ثقل هؤلاء انهم يظنون أنهم ظرفاء

امتحان مطالعة

اذا كنت تعرف القراءة ولست أمياً فاقرأ هذه الكلمة (ججججججج) بجيمات كلها ساكنة مجزومة

الشهادة الثانوية

ظهرت نتيجة امتحان الشهادة الثانوية وهذه صورة شهادة أحد التلاميذ

النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	النمر الحاصل عليها التلميذ	اسم العلم
٣٠	١٥	٤	لغة انجليزية
٦٠	٨	٦٠٠٠	منازلة في الطريق
٣٠	١٠	٢	حساب
٢٠	١٢	٩٨٦٣١٢	كتابة خطابات غرامية
٢٠	٤	٣	تاريخ
٣٠	١٥	٣٠	جغرافية شوارع العاصمة
١٥	٥	٥٥٥٥	اختراع اسباب للغياب من المدرسة
٢٠٥	٦٩	عدد لا يعلمه الا الله	المجموع الكلي

ابو تمام

قال صاحب « الاعلام » هو حبيب بن أوس بن الحرث الطائي الشاعر الأديب أحد امراء الكلام ولد في جاسم من قرى حوران ورحل الى مصر واستقدمه المعتصم الى بغداد وقدمه على شعراء وقته فأقام بالعراق ثم ولي بريد الموصل

دليل مادى

هي : بقى الودم اللي في جبهتك ده مش دليل على انك راجل شراني
هو : أبداً ... ده دليل على أن امرأتي هي اللي شرانيه



الدّنيا المصوّرة
الهلال
المصور
كل شيء والعالم
الفكاهة
المجلات الخمس
التي تصدر عن « دار الهلال »
كل واحدة الاولى في نوعها
يوم الاثنين — الفكاهة
« الثلثاء — الدنيا المصورة
« الخميس — المصور
« السبت — كل شيء والعالم
« كل أول شهر — الهلال

الفكاهة في الخارج



أُقرب سبيل

— جبتى البالطو الفرو ده منين ؟

— كسبته فى مسابقة سباحة ، عمت ثلاث ساعات ونصف واخذته

— هوه . . . دنا لو أعبط ثلاث دقائق اخذ أحسن منه

(عن باسنج شو)



لرجال لما بصطادوا بيعرضوا اللى صادوه

ليه الستات ما بعملوش كده ؟

(عن باسنج شو)



— انا فات على وقت كانوا الرجاله تحت رجلى كل يوم

— صحيح ؟ . . . لازم كنتى كل يوم تشترى جزم جديده ! !

(عن ايديا)

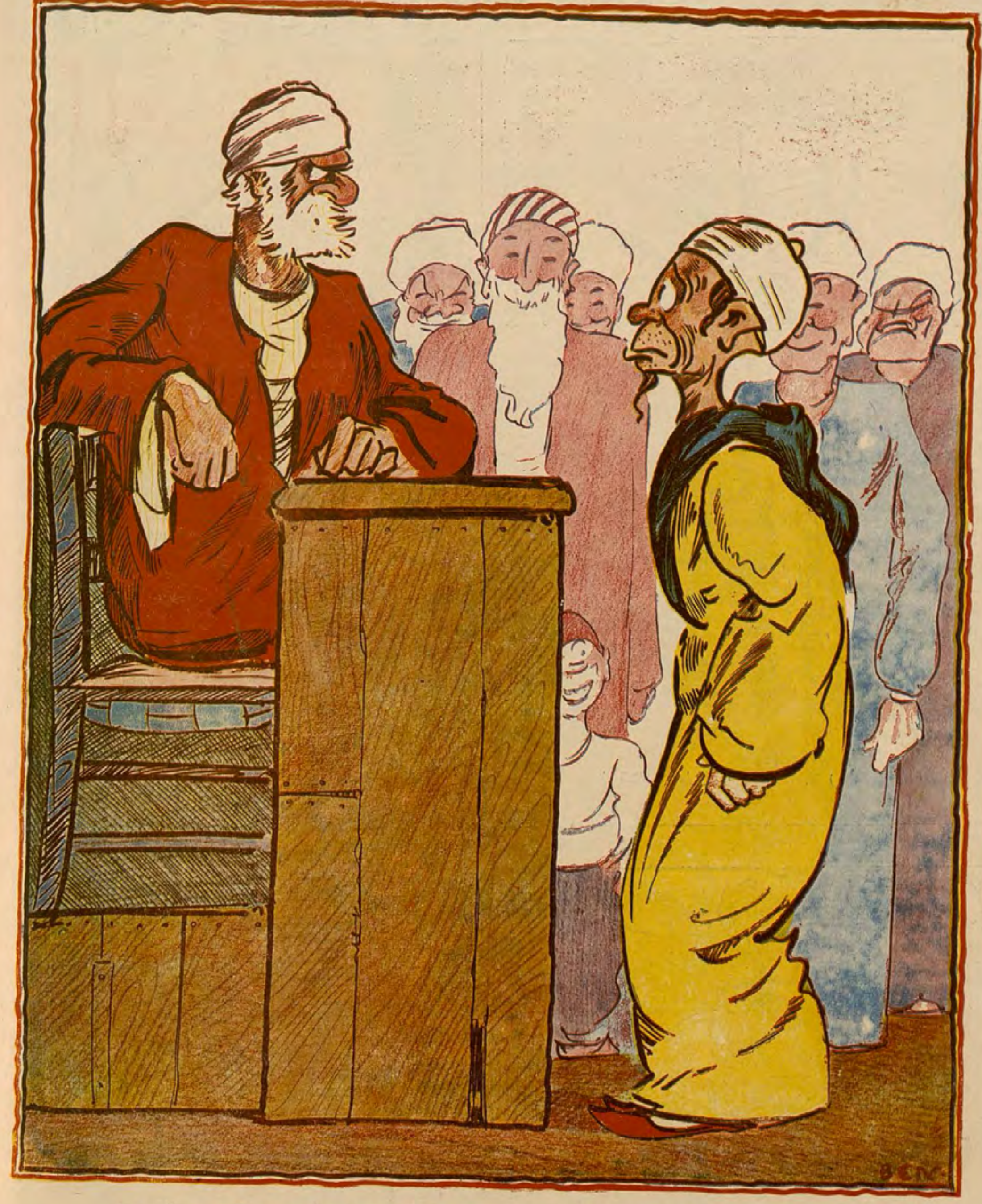


هى ـ انا دائماً انظر قدامى ، ما انظرش ورايا ابدا

هو ـ (ناظراً الى حيوان البحر) بتعملى غلط ! !

(عن اميركا هيومور)

عذر أقبح من ذنب



القاضى قال لابو النواس   كيس الفلوس دا سرقته ليه
قال كنت سكران مش دارى   ولا كنت اعرف ! باعمل ايه

قام قال له طيب ليه تانى يوم   سكرت به ولا رديتهوش
قال له عشان انسى جريمتى   واسكر واقول انى ما خدتوش